

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

مقدمة للبند 12-1 من جدول الأعمال: تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة
(18-22 يوليو/تموز 2022)

عقدت لجنة الزراعة (اللجنة) دورتها الثامنة والعشرين في الفترة الممتدة من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2022. وانعقدت هذه الدورة للمرة الأولى بشكل مختلط. وأكمل 118 من أصل 136 من الأعضاء في لجنة الزراعة عملية تسجيل وفودهم للمشاركة في هذه الدورة بما في ذلك تسعة وزراء، ليلعب العدد الإجمالي للمشاركين المسجلين 778 مشاركاً.

وصادق المجلس في دورته الحادية والسبعين بعد المائة على تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة (الفقرة 21 من الوثيقة [CL 171/REP](#)). وإنّ المؤتمر مدعوّ إلى المصادقة على النتائج والتوصيات على النحو الوارد في الوثيقة C 2023/22. وتلفت عناية المؤتمر إلى البنود التالية.

صادقت اللجنة على الأولويات الاستراتيجية المقترحة بالنسبة إلى سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 التي صادق عليها المجلس في دورته الحادية والسبعين بعد المائة.

وناقشت اللجنة البند الخاص بأوجه الترابط القائمة بين الزراعة والحراجة الذي عُرض على الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة والدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات، تماشياً مع طلب المجلس بشأن تعزيز التنسيق حول المسائل المشتركة بين القطاعات وتقديم وثائق تتناول المسائل المترابطة بين الزراعة والغابات على كلتا اللجنتين. وأوصت اللجنة المنظمة بمواصلة جمع وتحليل البيانات القائمة على الأدلة وعلى أسس علمية بشأن أوجه الترابط القائمة بين الزراعة والحراجة، بما في ذلك الدوافع المباشرة والأساسية لإزالة الغابات وتدهور الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، دعت اللجنة المنظمة إلى إجراء تقييم عالمي لحالة الحراجة الزراعية وإمكانات توسيع نطاقها، وإلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين.

ورحّبت اللجنة بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطة العمل للفترة 2021-2023 التابعة لها، وطلبت مواصلة عقد مشاورات لوضع خطة العمل للفترة 2024-2027 بصيغتها النهائية، مع مراعاة استراتيجيات المنظمة الأخرى والتوجيهات الصادرة عن اللجنة وأي تطورات أخرى في إطار الصكوك والأجهزة الأخرى، بما يشمل هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (الهيئة).

وفي ظلّ العواقب المتأخرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، لن تعقد الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة إلا بعد دورة المؤتمر. وبالتالي، لن يكون المؤتمر في وضع يسمح له بالمصادقة على تقرير الهيئة. لذلك، فإنّ المؤتمر مدعوّ إلى النظر في تكليف المجلس في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة بالنظر في التوصيات الواردة في تقرير الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة والمصادقة عليها.

ويهدف التصدي لندرة المياه، أوصت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين المنظمة بتكثيف العمل على الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة، وإجراء تقييم لترتيبات حيازة المياه القائمة، والشروع في حوار عالمي بشأن المسائل المتعلقة بحيازة المياه.

وإنّ اللجنة، إقراراً منها بضرورة تحسين التعاون بين القطاعات والحوكمة لمعالجة مسألة استخدام المواد البلاستيكية على امتداد النظم الزراعية والغذائية، أوصت المنظمة بمعالجة الثغرات على مستوى المعرفة عن طريق إجراء مشاورات شاملة مع الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، ووضع مدونة سلوك طوعية بشأن الاستخدام المستدام للمواد البلاستيكية في الزراعة، ضمن نطاق ولايتها، وعرضها على اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين، مع مراعاة قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة بعنوان القضاء على التلوث بالمواد البلاستيكية: نحو وضع صك دولي ملزم قانوناً (UNEP/EA.5/Res.14).

وصادقت اللجنة على إطار العمل الجديد للشراكة العالمية من أجل التربة للفترة 2022-2030. وفي ما يتعلق باقتراح إضفاء الطابع المؤسسي على الشراكة العالمية من أجل التربة، أوصت المنظمة بإجراء تحليل متعمق وبعرضه على الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة للشراكة العالمية وتقديم التوصيات المنبثقة عنه إلى اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين.

ونوّهت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين بوضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031، واستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار للفترة 2022-2025، وطلبت إلى المنظمة مواصلة عقد مشاورات مفتوحة من أجل تنقيح خطة العمل والإطار الرفيع المستوى لوضع خطط عمل إقليمية على التوالي.

وعلاوةً على ذلك، صادقت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين على مشروع قرار المؤتمر بشأن اقتراح تخصيص يوم دولي للبطاطا المعروض على الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر لاعتماده ضمن البند الفرعي 15-4/اقتراح تخصيص يوم دولي للبطاطا.

وختاماً، وفي ضوء ما تقدّم، فإنّ المؤتمر مدعوّ إلى المصادقة على تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، إلى جانب الإضافات المذكورة آنفاً.

السيدة *Julie Emond*، رئيسة لجنة الزراعة